الأربعون في الداء والدواء

أبو محمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

وبعد لما كثرت الأمراض والأسقام في هذا الزمان جمعت في الداء والدواء أربعين حديثا رجاء المنعة لي ولعامة المسلمين

نسأل الله العظيم ذلك

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ إلى دنيا يصيبُها أو امرأةٍ ينْكحُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ

رواه البخاري ومسلم

الحديث الثاني

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أَرْخَصَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ في رُقْيَةِ الحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍو قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ رَجُلٌ: يا رَسولَ اللهِ، أَرْقِي؟ قالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُم أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ

رواه مسلم

الحديث الثالث

عن عوف بن مالك الأشجعي قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ

رواه مسلم

الحديث الرابع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رَخَّصَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ في الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ

رواه مسلم

الحديث الخامس

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الْعَيْنُ حَقٌّ ولو كانَ شيءٌ سابَقَ القَدَرَ سَبَقَتْهُ العَيْنُ وإذا اسْتُغْسِلْتُمْ فاغْسِلُوا

رواه مسلم

الحديث السادس

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال مرَّ عامرُ بنُ ربيعةَ بسَهلِ بنِ حنيفٍ وَهوَ يغتسلُ فقالَ لم أرَ كاليومِ ولا جِلدَ مُخبَّأةٍ فما لبثَ أن لُبِطَ بِهِ فأتيَ بِهِ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقيلَ لَهُ أدرِك سَهلًا صريعًا قالَ من تتَّهمونَ بِهِ قالوا عامرَ بنَ ربيعةَ قالَ علامَ يقتلُ أحدُكم أخاهُ إذا رأى أحدُكم من أخيهِ ما يعجبُهُ فليدعُ لَهُ بالبرَكةِ ثمَّ دعا بماءٍ فأمرَ عامرًا أن يتوضَّأَ فيغسلَ وجْهَهُ ويديْهِ إلى المرفقينِ ورُكبتيْهِ وداخلةَ إزارِهِ وأمرَهُ أن يصبَّ عليْهِ

أخرجه النسائي وأحمد وابن ماجه واللفظ له

الحديث السابع

عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَأَى في بَيْتِها جارِيَةً في وَجْهِها سَفْعَةٌ فقالَ: اسْتَرْقُوا لَها فإنَّ بها النَّظْرَةَ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثامن

عن عائشة رضي الله عنها قالت أَمَرَنِي رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم -أوْ أمَرَ- أنْ يُسْتَرْقَى مِنَ العَيْنِ

أخرجه البخاري ومسلم باختلاف يسير

الحديث التاسع

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انْطَلَقَ نَفَرٌ مِن أَصْحَابِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حتَّى نَزَلُوا علَى حَيٍّ مِن أَحْيَاءِ العَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فأبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذلكَ الحَيِّ فَسَعَوْا له بكُلِّ شَيءٍ لا يَنْفَعُهُ شَيءٌ فَقالَ بَعْضُهُمْ: لو أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيءٌ فأتَوْهُمْ فَقالوا: يا أَيُّهَا الرَّهْطُ إنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ وَسَعَيْنَا له بكُلِّ شَيءٍ لا يَنْفَعُهُ فَهلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنكُم مِن شَيءٍ؟ فَقالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللَّهِ إنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَما أَنَا برَاقٍ لَكُمْ حتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ علَى قَطِيعٍ مِنَ الغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عليه وَيَقْرَأُ: (الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ) فَكَأنَّما نُشِطَ مِن عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَما به قَلَبَةٌ قالَ: فأوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذي صَالَحُوهُمْ عليه فَقالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا فَقالَ الَّذي رَقَى: لا تَفْعَلُوا حتَّى نَأْتِيَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَنَذْكُرَ له الَّذي كَانَ فَنَنْظُرَ ما يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا علَى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَذَكَرُوا له فَقالَ: وَما يُدْرِيكَ أنَّهَا رُقْيَةٌ؟ ثُمَّ قالَ: قدْ أَصَبْتُمْ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لي معكُمْ سَهْمًا فَضَحِكَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سَحَرَ رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم رَجُلٌ مِن بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ له: لَبِيدُ بنُ الأعْصَمِ حتَّى كانَ رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَيَّلُ إلَيْهِ أنَّه كانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وما فَعَلَهُ حتَّى إذَا كانَ ذَاتَ يَومٍ -أوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ- وهو عِندِي لَكِنَّهُ دَعَا ودَعَا ثُمَّ قَالَ: يا عَائِشَةُ أشَعَرْتِ أنَّ اللَّهَ أفْتَانِي فِيما اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ أتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أحَدُهُما لِصَاحِبِهِ: ما وجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقالَ: مَطْبُوبٌ قَالَ: مَن طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بنُ الأعْصَمِ قَالَ: في أيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: في مُشْطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ قَالَ: وأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: في بئْرِ ذَرْوَانَ فأتَاهَا رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في نَاسٍ مِن أصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ: يا عَائِشَةُ كَأنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ أوْ كَأنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ أفلا اسْتَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: قدْ عَافَانِي اللَّهُ فَكَرِهْتُ أنْ أُثَوِّرَ علَى النَّاسِ فيه شَرًّا فأمَرَ بهَا فَدُفِنَتْ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الحادي عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كان في شَيءٍ ممَّا تَداوون بهِ خَيرٌ فالحِجامةُ

أخرجه أبو داود وابن ماجه

الحديث الثاني عشر

عن عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال احْتَجَمَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وهو مُحْرِمٌ بلَحْيِ جَمَلٍ في وسَط رَأْسِهِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثالث عشر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ احتجَمَ على وَرِكِهِ مِن وثء كانَ بِهِ

أخرجه أبو داود والنسائي

الحديث الرابع عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ احتجمَ ثلاثًا في الأخدَعَينِ والكاهلِ

أخرجه أبو داود والترمذي بنحوه

الحديث الخامس عشر

عن أنس رضي الله عنه قال حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فأمَرَ له بصَاعٍ مِن تَمْرٍ وأَمَرَ أهْلَهُ أنْ يُخَفِّفُوا مِن خَرَاجِهِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السابع عشر

عن رافع بن خَديج رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : شرُّ الكسبِ مهرُ البغيِّ و ثمنُ الكلبِ وكسبُ الحجَّامِ

أخرجه مسلم وغيره

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن احتجمَ لسَبعَ عشرةَ وتِسعَ عشرةَ وإحدى وعِشرينَ كانَ شفاءً مِن كلِّ داءٍ

أخرجه أبو داود

الحديث التاسع عشر

عن ابن مسعود رضي الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خَيرُ يومٍ تَحْتَجِمُونَ فيه سبعُ عَشْرَةَ و تِسعُ عشْرةَ و إحدَى و عِشرينَ

و ما مَرَرْتُ بِمَلأٍ من الملائِكةِ لَيلةَ أُسْرِيَ بِي إلَّا قالُوا : عليكَ بِالحِجامةِ يَا مُحمَّدُ

أخرجه الترمذي وغيره

الحديث العشرون

عن أنس رضي الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا

أخرجه أحمد

الحديث الحادي والعشرون

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تداوَوا عبادَ اللَّهِ فإنَّ اللَّهَ سبحانَهُ لم يضع داءً إلَّا وضعَ معَهُ شفاءً إلَّا الْهرمَ

أخرجه ابن ماجه وأبو داود وغيره

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فناءُ أمتِي بالطعنِ والطاعونِ قالوا يا رسولَ اللهِ هذا الطعنُ قد عرفناه فما الطاعونُ قال وخزُ إخوانِكم من الجنّ وفي كلٍّ شهادةٌ

أخرجه أحمد والطيالسي

الحديث الثالث والعشرون

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه أنَّهُ شَكَا إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ في جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقالَ له رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: ضَعْ يَدَكَ علَى الَّذي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِكَ وَقُلْ: باسْمِ اللهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ

أخرجه مسلم وابن حبان وغيره

الحديث الرابع والعشرون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ

أخرجه البخاري

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقالَ: أخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ فقالَ: اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أتَى الثَّانِيَةَ فقالَ: اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أتاهُ الثَّالِثَةَ فقالَ: اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أتاهُ فقالَ: قدْ فَعَلْتُ؟ فقالَ: صَدَقَ اللَّهُ وكَذَبَ بَطْنُ أخِيكَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقاهُ فَبَرَأَ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السادس والعشرون

عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن تَصَبَّحَ كُلَّ يَومٍ سَبْعَ تَمَراتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ في ذلكَ اليَومِ سُمٌّ ولا سِحْرٌ

أخرجه البخاري

الحديث السابع والعشرون

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ماءُ زَمزمَ لما شربَ لَهُ

أخرجه ابن ماجه وأحمد

الحديث الثامن والعشرون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قَدِمَ علَى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ نَفَرٌ مِن عُكْلٍ فأسْلَمُوا فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ فأمَرَهُمْ أنْ يَأْتُوا إبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِن أبْوَالِهَا وأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وقَتَلُوا رُعَاتَهَا واسْتَاقُوا الإبِلَ فَبَعَثَ في آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ وسَمَلَ أعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حتَّى مَاتُوا

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أنَّهَا كَانَتْ إذَا مَاتَ المَيِّتُ مِن أَهْلِهَا فَاجْتَمع لِذلكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تفَرَّقْنَ إلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا أَمَرَتْ ببُرْمَةٍ مِن تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَتْ: كُلْنَ منها فإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ المَرِيضِ تُذْهِبُ بَعْضَ الحُزْنِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : شفاءُ عرقِ النَّسا أليةُ شاةٍ أعرابيَّةٍ تذابُ ثمَّ تجزَّأُ ثلاثةَ أجزاءٍ ثمَّ يشربُ علَى الرِّيقِ في كلِّ يومٍ جزءٌ

أخرجه ابن ماجه وأحمد وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كانَ إذا أوَى إلى فِراشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جمَع كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهما فقَرَأَ فِيهِما: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثُمَّ يَمْسَحُ بهِما ما اسْتَطاعَ مِن جَسَدِهِ يَبْدَأُ بهِما علَى رَأْسِهِ ووَجْهِهِ وما أقْبَلَ مِن جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ

أخرجه البخاري

الحديث الثاني والثلاثون

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وماؤُها شِفاءٌ لِلْعَيْنِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثالث والثلاثون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلوا الزيتَ وادَّهِنُوا بِه فإنَّه من شجرةٍ مُباركةٍ

أخرجه الترمذي وغيره

الحديث الرابع والثلاثون

عن خالد بن سعد خَرَجْنَا ومعنَا غَالِبُ بنُ أبْجَرَ فَمَرِضَ في الطَّرِيقِ فقَدِمْنَا المَدِينَةَ وهو مَرِيضٌ فَعَادَهُ ابنُ أبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَنَا: علَيْكُم بهذِه الحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ فَخُذُوا منها خَمْسًا أوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا ثُمَّ اقْطُرُوهَا في أنْفِهِ بقَطَرَاتِ زَيْتٍ في هذا الجَانِبِ وفي هذا الجَانِبِ فإنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي: أنَّهَا سَمِعَتِ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ: إنَّ هذِه الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِن كُلِّ دَاءٍ إلَّا مِنَ السَّامِ قُلتُ: وما السَّامُ؟ قَالَ: المَوْتُ

أخرجه البخاري وغيره

الحديث الخامس والثلاثون

عن أم قيس بن محصن رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عَلَيْكُم بهذا العُودِ الهِنْدِيِّ فإنَّ فيه سَبْعَةَ أشْفِيَةٍ يُسْتَعَطُ به مِنَ العُذْرَةِ ويُلَدُّ به مِن ذاتِ الجَنْبِ

أخرجه البخاري

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما يُصِيبُ المُسْلِمَ مِن نَصَبٍ ولَا وصَبٍ ولَا هَمٍّ ولَا حُزْنٍ ولَا أذًى ولَا غَمٍّ حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بهَا مِن خَطَايَاهُ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السابع والثلاثون

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ أيُّ النَّاسِ أشدُّ بلاءً؟ قال: الأنبياءُ ثمَّ الأمثلُ فالأمثَلُ فيُبتلى الرَّجلُ على حسْبِ دينِه فإن كانَ في دينهِ صلبًا اشتدَّ بلاؤُهُ وإن كانَ في دينِهِ رقَّةٌ ابتليَ على حسْبِ دينِه فما يبرحُ البلاءُ بالعبدِ حتَّى يترُكَهُ يمشي على الأرضِ ما عليْهِ خطيئةٌ

أخرجه الترمذي

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن عادَ مريضًا أو زارَ أخًا لَهُ في اللَّهِ ناداهُ مُنادٍ : أن طِبتَ وطابَ مَمشاكَ وتبوَّأتَ مِنَ الجنَّةِ منزلًا

أخرجه الترمذي وابن ماجه وغيره

الحديث التاسع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ يَومَ القِيامَةِ يا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قالَ: يا رَبِّ كيفَ أعُودُكَ وأَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ ؟ قالَ: أَمَا عَلِمْتَ أنَّ عَبْدِي فُلانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ أمَا عَلِمْتَ أنَّكَ لو عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ

أخرجه مسلم

الحديث الأربعون

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال : قالَ رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ النبيُّ والنَّبيَّانِ يَمُرُّونَ معهُمُ الرَّهْطُ والنَّبيُّ ليسَ معهُ أحَدٌ حتَّى رُفِعَ لي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلتُ: ما هذا؟ أُمَّتي هذِه؟ قيلَ: بَلْ هذا مُوسَى وقَوْمُهُ قيلَ: انْظُرْ إلى الأُفُقِ فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الأُفُقَ ثُمَّ قيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وهَاهُنَا في آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قدْ مَلَأَ الأُفُقَ قيلَ: هذِه أُمَّتُكَ ويَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بغَيرِ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ ولَمْ يُبَيِّنْ لهمْ فأفَاضَ القَوْمُ وقالوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا باللَّهِ واتَّبَعْنَا رَسولَهُ فَنَحْنُ هُمْ أوْ أوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا في الإسْلَامِ فإنَّا وُلِدْنَا في الجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فَخَرَجَ، فَقالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، ولَا يَتَطَيَّرُونَ، ولَا يَكْتَوُونَ وعلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقالَ عُكَاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ: أمِنْهُمْ أنَا يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقالَ: أمِنْهُمْ أنَا؟ قالَ: سَبَقَكَ بهَا عُكَّاشَةُ

أخرجه البخاري ومسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين